

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٠٣) كتاب الطهارة / باب الغسل، وحكم الغسل (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله - [00:00:00](#)

تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربع من الجنابة ويوم ومن الحمامة ومن غسل الميت. رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام - [00:00:20](#)

رسول الله. ما بعد في ان هذا الحديث في الامور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل منها. بناء على هذا الحديث وسوف نعرف ما فيه. نأخذ اولاً ثم ننظر في سنده وفيما نام. قولها رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربع. يغتسل الغسل اذا اطلق فهو ما يشبه غسل الجنابة الغسل اذا اطلق شرعي ما يشبه غسل الجنابة. وهو تعميم جميع البدن بالماء مع المضمضة والاستنشاق. وقولها من اربع اي بسبب اربع. من هنا سببية بسبب اربع اشياء - [00:01:00](#)

الاولى من الجنابة. والجنابة في الاصل هي انزال المنى. الجنابة في يزال المنى والحق بها الجماع. والحق بها الجماع. الثاني قالت ويوم الجمعة. يعني اغتسال للجمعة والثالث من الحمامة. يعني اذا احتجم اغتسل - [00:01:30](#)

ومن غسل الميت. اي اذا غسل ميتاً وفرغ منه اغتسل. يقول المؤلف رحمه الله رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة. وايضا صح الحاكم. لكن تصحيح هذين الامامين لا يؤخذ به دائماً. يستأنس بتصحيحهما لكنه - [00:02:00](#)

ليس كتصحيح البخاري ولا مسلم عليهما رحمة الله. ولذلك العلماء اختلفوا في هذا الحديث. فقد ضعفه بالمدينة وابو زرعة وقال البخاري ليس بذلك. ليس بذاك ثم ان مثنه فيه نكارة. مثنه فيه نكار. لانه لم يثبت - [00:02:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل ميتاً بل كان يأمرهم بتغسيل الاموات. فهو نفسه صلى الله عليه لم يفعل والامر الثاني الذي يدل على نكارة المتن ان عائشة رضي الله عنها - [00:03:00](#)

انكرت انكرت من يقول انكرت على من يقول بالغسل لمن الميت الغسل من الغسل الميت. ثم على القول بصحته يقول بصحته فانه مجرد فعل والفعل المجرد لا يدل على الوجوب - [00:03:20](#)

مجرد فعل والفعل مجرد يعني عن الامر. لا يدل على الوجوب. طيب وعلى هذا ننظر مرة الثانية في الاشياء المذكورة حسب الدالة الاخرى. طيب اما الجنابة فانه معنا دليلها بل ان وجوب الغسل من الجنابة ثابت بالكتاب - [00:03:50](#)

والسنة والاجماع. قال الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا. ومضى معنا احاديث في ذلك والعلماء مجمعون على وجوب الغسل من الجنابة. طيب واما غسل الجمعة فهو واجب على الصحيح وسوف يأتي بعد ذلك. واما الغسل من الحمامة - [00:04:20](#)

فانه لم يثبت. لم يثبت. و بل ان الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم وصلى ولم يتوضأ احتجم وصلى ولم يتوضأ. وقال بعض العلماء بالسنية ان من - [00:04:50](#)

نغتز المحتجم يسن له الاغتسال تنشيطاً لنفسه. تنشيطاً لنفسه لان الدم خرج منه. لكن ظاهر السنة عدم ذلك. ظاهر السنة انه لا يسن الاغتسال فظلاً عن الوجوب. لانه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم مراراً - [00:05:20](#)

ولم يؤثر عنه ولا مرة انه اكتسب. واما غسل الميت فمضى معنا في باب نواقض فاما غسل الميت فمضى معنا في باب نواقض

الوضوء وعرفنا هناك انه مستحب. انه مستحب وليس بواجب - 00:05:50

نار وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة ثمامة ابن اثال رضي الله عنه عندما اسلم وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل.

رواه ابو عبدالرزاق واصله متفق عليه - 00:06:10

هذا الحديث في حكم الغسل لما اسلم. لمن اسلم قوله رضي الله عنه آآ بل قول المؤلف وعن ابي هريرة رضي الله عنه في في قصتي

ثمامة ابن اثم. القصص بنعرفها ان شاء الله الحديث. عندما اسلم - 00:06:30

وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل. يعني حينما اسلم هذا الصحابي الجليل ثمامة. امره النبي صلى الله عليه عز وجل من

يغتسل قوله وقال قال رواه عبد الرزاق. عبد الرزاق ابن همام الصنعاني - 00:07:00

وهم من شيوخ الامام احمد. ومع انه من شيوخه كان عبدالرزاق يجله ويعظم احمد عليهما رحمة الله. لما لهم منزلة والعلم. ومن

الطرائف المحفزة على طلب العلم ان الامام احمد رحمه الله مع قرينه علي بن مدين - 00:07:20

وهو كالزميل احمد. وخرج الى عبد الرزاق في اليمن. خرج من العراق وكان اما سير على او على الابل وفي طريقهم حجوا. يعني

وقتوا سفرة سفرهم يحجون ويذهبون الى اليمن لان ما بين العراق واليمن مكة في الطريق. فوقتوه فحجوا - 00:07:50

فثناء ما كانوا يطوفون رأى علي بالمدين رحمه الله عبد الرزاق بن همام الصناني فقال وقال يا احمد جا يبشره قال ابشرك وجدت عبد

الرزاق قد اراحنا الله من السفر - 00:08:20

قال احمد لا والله لا اغير نيتي. لا اخذ مني اللي في صنعاء. الله اكبر شيء لا يعقل كثير من الناس اليوم. الخاصة فضلا عن العامة.

ويعني بالخاصة طلاب العلم العلماء كلام فيهم شيء اخر. لكن طلاب العلم وهم يأتون من خاصة الناس. هذه - 00:08:40

ما يدركونه لا يدرك منه من القليل. والسفر عندهم سفر عظيم. مشقة عن الاقدام او على الابل ويستأجرون وقد ذكروا ان احمد رحمه

الله اثناء الرحلة احتاج افتقر فاشتغل في المزارع - 00:09:10

من اجل نحصل المال ليصل الى عبد الرزاق من همام الصناعة. ونحن متأكدون ان احمد لو قال لعبد الرزاق حدثنا فرح بان العالم يفرح

ان يأخذ عنه الطلاب النوايغ. واحمد رحمه الله - 00:09:30

العالم في ذلك الوقت ومن تشريف عبد الرزاق ان يكون احمد من تلاميذه. ولذلك انظروا ماذا قال؟ قال لا والله انا لا اغير نيتي. لا اخذ

من اللي في الصلاة. فعلمت اني سكت. يعني عرف هذا المغزى العظيم - 00:09:50

فارتحلوا حتى وصلوا الى انتظروا حتى انتهى الحج ورجع عبد الرزاق الى اليمن الى صنعاء فارتحلوا اليه واخذوا عنه ودرك انظروا

هذه القصة التي نحكيها الان وهي حقيقة قصة ترقق القلوب وتشوق للعلم - 00:10:10

وترفع الهممة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع. المقصود ان عبد الرزاق هذا روى روى الحديث اصلح حديث الصحيحين لكن

ليس فيه الامر. وملخص القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خيرا قبل نجد - 00:10:30

فاسروا ثمامة بن اثم. وكان ذاهبا الى مكة ليعتمر. فاخذه وكان حينها مشركا فاتوا به الى المدينة. فربطوه في المسجد. وهذا بامر

النبي صلى الله عليه وانما ربطه في المسجد ليرى صلاة المسلمين. ويرى خروجه مذهبهم ويسمع القرآن - 00:10:50

ففعّلوا وكانوا يحسنون اليه بالطعام. الشراب عن الماء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتردد عليه ثلاث ايام كل مرة يقول ما عندك يا

ما عندك يا ثمامة. قال يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم. وان تنعم تنعم على شاكر - 00:11:20

وان تريد مالا فسل تعطى. اليوم الثاني ما عندك اهتمام. قال يا محمد ما ما قلت لك ان تقتل تقتل ذا دم. وان تنعم تنعم على ساكر.

وان تريد مالا فسل - 00:11:50

في اليوم الثالث نفسه قال ما عندي الا هذا وكان سيدا يعني اميرا شيخ من شيوخه شيوخ الدنيا في اليوم الثالث قال النبي صلى الله

عليه وسلم اطلقوه اتركوه خلاص - 00:12:10

فكه ورح فماذا فعل؟ ذهب فاغتسل ثم جاء. فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك ثم قال يا رسول الله والله ما من وجه كان ابغض الي من

وجهك وان وجهك - 00:12:30

الان احب الوجوه الي وما من دين كان ابغض الي من دينك وان دينك الان احب الاديان الي وما من بلد كان ابغض اليه من بلدك يعني المدينة وانها الان - 00:12:50

احب البلدان الي واسلم. فالذي في الصحيحين انه انه اغتسل بنفسه من غير امر اني امر النبي صلى الله عليه وسلم لكن في رواية عبد الرزاق ان النبي صلى الله عليه وسلم امره وهذا الحديث اصله في الصحيحين - 00:13:10

قصة ثابتة في البخاري ومسلم لكن الاشكال في الامر. فهي ثابتة في رواية عبد الرزاق. وقد صحح الالباني وله شاهد للامر آ بالغتسل شاهد من حديث قيس بن عاصم رضي الله عنه وهو انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام فامرني ان اغتسل. وهذا الحديث - 00:13:30

رواه اهل السنن وصححه ابن خزيمة وابن حبان وابن المنذر والنووي. وحديث ابن ثابت ولذلك اختلف العلماء في حكم الاغتسال في حكم الاغتسال لمن اسلم فقال بعض العلماء يجب لهذا الحديث ولشواهد. شاهد حديث قيس بن عاصم قد امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:00

بمال وزدر وبعض العلماء قال لا انه لا يجب الاغتسال. وذلك لان كثيرا الصحابة رضي الله عنهم اسلم ولم يؤثر عنهم الاغتسال. ولو كان الامر واجبا لكان كالامر المسلم. لان الصحابة يسلمون. كثيرون. من يكاد كل يوم هناك من يسلم - 00:14:30

وقال بعض العلماء ان كان فعل حال كفره ما يوجب الغسل كالجنابة او الجماع وجب ان يغتسل والا نجد ولكن الاقرب انه يغتسل وجوبا لحديث ثمانية ولشهد حديث قيس بن عاصم - 00:15:00

رضي الله عنه ولانه ينشط الانسان. ينشط الانسان حسيا ومعنويا. فالغسل معلومة نشط الانسان في جسمه وايضا فانه ينشطه معنويا كما طهر ظاهره بالاغتسال فيطهر باطنه من الكفر والنفاق والشك والشرك. وايضا القول - 00:15:20

بالاغتسال هو احوط وضع للذمة. ومع ذلك ومع ذلك فانه لو لم يغتسل لو لم يغتسل ثم صلى بعد ان سلم الصلاة صحيحة. لان هذا الاغتسال ليس عن حدث. وانما يشبه بعض الوجوه غسل الجمعة - 00:15:50

فليس عن حدث وانما للجمعة فهكذا غسل من اسلم للاسلام لا لحدث لا لحدث هذا هو الصحيح. طيب ونأخذ من هذا الحديث من من اصله ومن لفظه فوائد منها اولا مشروعية بعث البعوث للغزو والمعني بها هو - 00:16:10

الامر هو الذي يبعث البعوث وفي كل زمان له طرق في بعث البعوث والجيش. ومن جواز ربط الاسير الكافر في المسجد. جواز ربط الاسير الكافر في المسجد ومنها ان الكافر ليس نجسا نجاسة حسية - 00:16:40

من الكافرة ليس نجسا نجاسة حسية. واما قوله تعالى انما المشركون نجس فالمراد بذلك النجاسة المعنوية. المراد بذلك نجاسة معنوية اي نجاسة الشرك والكفر. ومنها بيان حسن الاسلام في معاملة الاسرى. بيان - 00:17:10

حسن معاملة المسلمين والاسلام للاسرى. حتى ان النبي صلى الله وسلم يلاطفه بالكلام ويمر عليه ثم من عليه واطلقه ولذلك اثر فيه حتى اسلم. وبهذا نعلم ان دين هو دين العدل وليس كما يزعمون الان من ما يسمونه حقوق الانسان - 00:17:50

جمعية الرفق مدري ايش وانما هذه على كيفهم. يعاملون بها من ساءوا. ومن ارادوا والا فان السجون والتعذيب المخيف الذي لا يطاق. في سجون الغربيين واما دين الاسلام هو دين الرحمة. ودين الرأفة والالطف. ولذلك الله عز وجل - 00:18:30

يقول في سورة الانسان ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا اسير حرب ترى اسير كفار الكافر يمدح الله عز وجل المسلمين بذلك. يثني عليه من مناقبهم انهم يطعمون الاسر - 00:19:00

طيب ومن الفوائد جواز دخول الكافر في المسجد وعليه فلو دخل الكافر باصلاح المكيف او اجهزة الصوت او حتى الصبغ الكهرج يجوز. يجوز. ومن الفوائد امر من اغتسل امر من اسلم بالاغتسال. امر من اسلم بالاغتسال والصواب من اقوال اهل العلم انه -

00:19:20

والصاب انه قال اهل العلم انه ان الاغتسال واجب. نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم. اخرج السبعة. طيب قبل ما نشوف الحديث هذا - 00:20:00

من غد ان شاء الله تعالى سوف يتغير التوقيت. الان توقيت العشاء سبع دقيقتين ويمكن بعد اسبوعين يصير سبع الا عشر. ولذلك سوف يكون البدء من غد ان شاء الله تعالى الساعة الثامنة - [00:20:30](#)

يوم الثلاثاء نؤخذ الى الساعة ثواني وربع لوجود درس فضيلة الشيخ الدكتور مفرج بن خفان حفظه الله والاخوان يحصون عليه سمعوا عن الاخوان في المسجد او اللي يتابعون ايضا في الوسائل التواصل. في يوم الثلاثاء نربطه - [00:20:50](#)

في انتهاء درس الشيخ حفظه الله اذا انتهى بداننا. من بقية الايام ان شاء الله تعالى يكون الساعة الثامنة بالنسبة لنا في السعودية الاخوان السودان الساعة كم؟ سبع. تسعة. ايه. لا شفت السؤال. سبعة. طيب - [00:21:10](#)

اقرأ عد مرة ثانية وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم. اخرج السبعة. بعده. وعن ثمره رضي الله عنه قال - [00:21:30](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توشأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالفعل افضل. رواه الخمسة وحسنه الترمذي هذا هذان الحديثان في حكم الاغتسال لصلاة الجمعة. الاغتسال لصلاة الجمعة. طيب - [00:21:50](#)

فيها حديثان وهذا الحديثان هذان الحديث ان اصول المسألة. فحديث ابي سعيد رضي الله عنه اصل في القول بالوجوب. في غسل الجمعة. وحديث سمرة رضي الله عنه اصل في القول بعدم الوجوب - [00:22:10](#)

طيب ننظر فيهما ثم نشوف الحديث الاول يقول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله وسلم قال غسل الجمعة. يعني غسل صلاة الجمعة. طيب والجمعة اصلا الجمعة هي الصلاة. المراد هنا الصلاة وليس اليوم. لكن جاء في احاديث غسل يوم الجمعة -

[00:22:30](#)

خصوصا يوم الجمعة. عندكم يوم الجمعة ولا؟ ايش عندك؟ الجمعة. طيب عندي في نسختي انا نسخة الفقه يوم الجمعة وعلى كل حال المراد الصلاة وذكرنا لكم فيما سبق ان الجمعة تطلق على - [00:23:00](#)

لا في درس التفسير. الجمعة تطلق على ها على الصلاة. ولذلك يقال صلاة يوم الجمعة يوم الجمعة فاليوم يوم الجمعة يوم الصلاة. طيب فقولي اذا غسل الجمعة اي غسل الصلاة فعليه فنقول ان - [00:23:20](#)

الغسل للصلاة لا لليوم. فيكون قبل الصلاة والذي ينبغي ايضا ان يكون قبيل الذهاب الى الصلاة وقوله واجب اي لازم. لازم وفرض وقول على كل محتلم يعني على كل يبالغ على كل بالغ. طيب وهل يشمل هذا الرجال والنساء ام النساء الرجال فقط - [00:23:40](#) الرجال. يقول الاصل في الاحكام انها التساوي. التساوي لكن المرأة ليست من اهل الجماعات. لا تؤمر بالجماعة. وانما يباح لها ان تحظر وعلى هذا نقول لا يجب لكن مع ذلك فاذا اتت للجمعة نقول اغتسل ايضا لكن - [00:24:10](#)

من الطرائف ان من النساء من لا تذهب لصلاة الجمعة لكنها تغتسل في البيت وتظن انه واجب عليها وقد سئلت امرأة توفيت رحمه الله من عشرين سنة تقريبا كانت تغتسل كل جمعة تغتسل قل لا انما يشرع الغسل - [00:24:40](#)

لمن ذهب للصلاة فبحق الرجال واجب على الصحيح ومن النساء ما يجب. لكن يشرع في حقها. طيب قال اخرج السبعة والسبعة قد مضى معنا في اول الكتاب انه احمد والبخاري ومسلم وابو داود - [00:25:00](#)

الترمذي والنسائي وابن ماجة. ومع ذلك فالعلماء الشيخ الفوزان قالوا ان الترمذي لم يروي هذا الحديث لم يروا من حديث ابي سعيد ففيه شيء من الوهم في كلام الحافظ ثم قال وان سمعت رضي الله - [00:25:20](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توشأ يوم الجمعة فيها ونعمة. الوضوء معروف وغسل التعبد لله بغسل الاعضاء المعروفة. فيها ونعمة يعني فقد اخذ الرخصة ونعمة الرخصة. نعمة الرخصة اي الوضوء دون الغسل. وقل هو من اغتسل فالفعل

افضل - [00:25:40](#)

يعني الغسل يوم الجمعة افضل يعني اكمل واحسن. قال رواه الخمسة والخمسة من؟ من يعد؟ ها؟ خمسة. احمد. احمد. ابو داود؟ ابو داود والسلام عليكم الترمذي. احسنت. طيب وحسن الترمذي. الترمذي حسنه. طيب هذا الحديث في - [00:26:10](#)

ان الغسل ليس واجبا لقوله افضل وهذا عمدة من قال ان غسل يوم الجمعة ليس واجب وهم الجمهور ولذلك نقول اولاً في هذين

الحديثين مشروعية لغسل الجمعة الفوائد اولا في هذين الحديثين مشروعية الغسل للجمعة. ثانيا ان - [00:26:40](#)

للصلاة وليس لليوم. ان الغسل للصلاة وليس لليوم. ومن العلماء من قال انه لا يغتسل اصلا الا اذا اراد الذهاب. وهو من المالكية. عند المالكية انه يشترط في الاغتسال ان يكون قبيل الصلاة. يعني يغتسل ويذهب. لكن الصواب انه يشرع من اول اليوم - [00:27:10](#)

من اول يوم لكن لا شك ان الاغتسال قبيل الذهاب للصلاة افضل ومن الفوائد ان المخاطر بهذا الاغتسال هم المكلفون من الرجال. على كل محتمل ان المخاطب بالاغتسال هو مكلفون من الرجال. واختلف - [00:27:40](#)

العلماء في حكم هذا الاغتسال. هل هو واجب ام مستحب؟ فالجمهور عدا الاستحباب في الجمهور على الاستحباب. مستدلين بحديث سمرة الذي معنا لقوله فالغسل افضل. فالغسل افضل. واجابوا عن ابيه - [00:28:10](#)

عن حديث ابي سعيد رضي الله عنه واجابوا عن حديث ابي سعيد رضي الله عنه وما اشبهه بان قوله اي متأكد كما تقول حقا علي واجب. اي متأكد معمول به. والقول الثاني والقول الثاني ان - [00:28:40](#)

ان غسل يوم الجمعة واجب. ان غسل الجمعة واجب. بدليل حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان قوله واجب نطق بها اعلم الخلق - [00:29:10](#)

من هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق وافصح الخلق معنى الفصاحة يعني البيان. افصح الواجب. وانصح الخلق انصح الخلق فهو ناصح عليه الصلاة والسلام. فكيف يقول ويجب؟ نقول ليس واجبا. وقال - [00:29:40](#)

لو اننا وجدنا هذه العبارة في كتاب فقه في كتاب فقه لم يختلف الشراح انه بالوجوب. ابدا ما احد يقول هذا مستحق. لو قال المؤلف مؤلف الزاد وانا في الدليل - [00:30:10](#)

الف مختصر خليل قال واجب. يقول كل الشراح يقولون هذا واجب. لازم. فكيف يقوله اعلم الخلق افصحوا الخلق وانصحوا الخلق وادخلوا ليس واجبا. واضح؟ واما الجواب عن حديث ابي سعيد سمرة رضي الله - [00:30:30](#)

انا فنقول نجيب عليه من وجهين نجيب عنه من وجهين الاول انه لا قاوموا حديث ابن سعيد. فحديث ابي سعيد متفق عليه. وهذا رواه اهل السنن فهو اقوى منه جدا - [00:30:50](#)

ثم ان حديث سمرة رضي الله عنه من رواية الحسن البصري عنه من رواية الحسن البصري عنه وهو مختلف في سماعه منه هل سمع منه ام لا والجواب الثاني الجواب الثاني انه على القول بثبوته وقوته - [00:31:20](#)

اقول بثبوته وقوته فانه لا يعارض الوجوب. فانه لا يعارض الوجوب فنقول الغسل واجب وهو افضل من من الوضوء نقول الغسل واجب وافضل من الوضوء. كقوله تعالى ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. ولو امنوا اهل الكتاب لكان خيرا لهم - [00:32:00](#)

فالخير له من ماذا؟ ها؟ من الكفر. من الكفر. الذي قابل ايمان كفر فهل نقول ما دام ان الايمان خيرا من الكفر ليس واجبا؟ من قال بهذا اذا نقول ما يعارض. نقول الغسل افضل وليس يعارض اقول بالوجوب. فما دام - [00:32:40](#)

جاءنا دليل بل ادلة على الوجوب فانا نقول بها. ومما يقوي الوجوب ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انكر على عثمان رضي الله عنه ترك الغسل فقد ثبت ان عمر رضي الله عنه كان يخطب يخطب يوم الجمعة - [00:33:10](#)

فدخل عثمان رضي الله عنه متأخرا. فكأن عمر لاه من غير تصريح. فقال عثمان معذرا والله يا امير المؤمنين ما هو الا ان سمعت الاذان حتى لو توضأت وجيت فقال والوضوء ايضا يعني ما اغتسلت فانكر امام الصحابة - [00:33:40](#)

فدل على ان الواجب وانه امر مسلم عندهم. اذا فهذا هو الصواب ان غسل واجب يقول شيخنا رحمه الله ولم اتركه ابدا. لم اترك ابدا الا في مرض يمنعي الاغتسال. ثم انه من حيث المعنى - [00:34:10](#)

انا حيث النعمة فاني مناسب جدا. وذلك ان الناس في الجمعة يكثرون. يكثرون وتخرج فاذا سبق هذا الاجتماع الاغتسال والتنظيف انقطعت الروائح او كثير منها ولذلك ينبغي للانسان في الجمعة ان يغتسل وان يلبس احسن ثيابه وان يتطيب وان يستاك كل هذا - [00:34:40](#)

قطع الرائحة ولان لا يؤذي الناس بل لان لا يؤذي الملائكة. طيب ومن الفوائد ان الحكمة من اغتسال يوم الجمعة من الحكمة من

اغتسال يوم الجمعة هي قطع الروائح الكريهة. ولا سيما والناس يجتمعون - [00:35:10](#)

في المساجد ومن الفوائد ان ان ديننا دين النظافة والطهارة والنزاهة. ان ديننا للنظافة والنزاهة والطهارة الحسية والمعنوية. فالمعنوية من الشرك والكفر النفاق والبدع واخلاق والاخلاق الرذيلة. والحسية في الاستنجاء والوضوء - [00:35:40](#)

اعتصام والله تعالى اعلم تفضل عثمان هل يعني ممكن يكون انه يدل على عدم اللجوء احسنت هكذا استدل بعض العلماء قال هذا دليل على انه ليس واجبا قلنا بل الوجوب انكر عليه - [00:36:20](#)

لكنه ليس واجبا عن حدث. فالغسل غسل الجمعة واجب للصلاة وليس واجب فيها. بعكس الوضوء كيف ايه لكن ترى عثمان رضي الله عنه اجيب عنه بجوابين يعني عن فعله كان منشغلا وعثمان كما لا يخفاكم - [00:36:50](#)

صعب تجارة فانشغل يعني ذهل لم يتعمد وقيل بل ان عثمان اغتسل في اول النهار اول النهار وجاء لكنه تأخر. فكأنه يقول انا جيت متأخر لاجل هذا نسيت والا فانه قد اغتسل. طيب متى يبدأ من قبل صلاة الفجر؟ لا لا. يبدأ من بعد طلوع الشمس لان - [00:37:30](#)

انما قبل طلوع الشمس واقتل صلاة الفجر. وقلنا ان الاغتسال للصلاة لا لليوم. بعكس قراءة سورة الكهف. سورة الكهف بعد الفجر ولا حتى قبل صلاة الفجر. نعم عندك شي ونوقف؟ قل احسن الله اليك - [00:38:00](#)

من يقول قبل اسمه السيد او الشريف وهو من ال البيت هل هذا من الفخر المذموم الله اعلم اوريك هل يأتى الانسان اذا لم يغتسل يوم الجمعة وذهب الى الصلاة - [00:38:20](#)

نعم اذا كان اما يقول بالوجوب وهو طالب علم يرجح او انه قلد من يقول بالوجوب فانه يأتى اما لو لو كان عاميا وقلد العلماء الذين لا يقولون بالوجوه فانه لا يأتى. يقول احسن الله اليك. هل يقوم الغسل مقام - [00:38:48](#)

الوضوء في الطهارة سواء كان جمعة لا عندما يقوم فيه الجنابة سواء كانت جنابة من دماء او من انزال اول مرة ايضا اذا اغتسلت عن الحيض بعد من حيض او النفاس. يقول احسن الله اليك - [00:39:08](#)

اذا اغتسل الانسان يوم الجمعة ثم نام او اكل وذهب الى الصلاة يغتسل من جديد لا لا يكفي لكن الافضل ان يجعل غسله قبل ان يذهب للصلاة. يقول احسن الله - [00:39:28](#)

هذا يقول دوامي يحتاج الى الذهاب بوسائل المواصلات الحكومية واحيانا لا ادفع ثمن التذكرة بسبب ظروفى المادية. علي شيء اجمعها وعوض اذا هذه الوسائل الحكومية احسن لن تركب الا بتذكرة كيف لكنه يعيد - [00:39:46](#)

تحتال عليهم ما يجوز. لكن لو حصل منك شيء ماضي فانك تعوضه تدفع له يقول احسن الله اليك. من شك في الوضوء ماذا عليه ان اذا كان قد تيقن الطهارة وشك في الحدث فهو - [00:40:16](#)

على طهارته وان كان العكس تيقن انه حدث وشك هل هو توطأ ما توطأ فلنقول انت محدث؟ يقول احسن الله اليك من قال الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول لا بأس بل قال بعض العلماء - [00:40:36](#)

انه يقولها ومن اختر هذا القول الشيخ الالباني رحمه الله انها تشرع في التشهد الاول يقول احسن الله اليك متى يبدأ غسل الجمعة؟ وهل لو اغتسل قبل الفجر يكفي ذلك؟ لا غسل الجمعة يبدأ بعد طلوع الشمس - [00:40:56](#)

لان ما قبل طلوع الشمس وقت لصلاة الفجر. ومر معنا ان الغسل للصلاة وليس لليوم. تقول احسن الله اليك المرأة ليس عليها جمعة ولكن ان ارادت ان تصلحها فهل يجب عليها الغسل؟ يشرعها الغسل اذا ارادت تذهب الجمعة - [00:41:16](#)

يشرع لها ان تغتسل. يقول احسن الله اليك. هل الذي لا يغتسل للجمعة انكر عليه؟ فعل شيئا محرما؟ اي انكر عليه وعلمه قل قال النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب واجب على كل محتلم وانت محتلم. انت - [00:41:36](#)

يعني خذ خذ علمي فيها محمد. يقول احسن الله اليكم يقول احسن الله اليك اذا رأيت احدا بعد الصلاة يصلي السنن وانا اظنه يصلي الفريضة فصليت معه فاماذا عليه ما عليك شي. الصلاة يجوز لمن يصلي الفريضة ان يصلي خلف من يصلي السنة. يقول احسن - [00:41:56](#)

اليك استيقظت من النوم فصليت الوتر. وتذكرت اني لم اصلي العشاء. فهل اعيد صلاة الوتر ام لا؟ اي نعم. لان الوتر انما يكون بعد

العشاء وتكون هذه الصلاة اللي صليتها الوتر السابق هذه نافلة. يقول احسن الله اليك اذا اغتسل عن - [00:42:26](#)

حدث قبل الفجر فهل يلزم الاغتسال ايضا بعد طلوع الشمس؟ نعم. يقول احسن الله اليك اذا كان وقت يفوت الصلاة فلا اغتسل. لا.

تتوضأ وتذهب للصلاة. يقول احسن الله اليك - [00:42:46](#)

فما حكم الاكل امام الناس سواء في المطاعم او في الاسواق او امام البث المباشر هل هذا مما يحرم المروءة وما البث؟ في ناس يوري الناس انه ياكل. يقعد ياكل. انا لله وانا راجعون - [00:43:06](#)

يمكن انهم طريقة السنة في الاكل كان كذا باليمين كان من العبث اما العكف المطاعم فالان فيما سبق كان من خوارم المروءة فيما سبق كان خوارم المروءة الاكل في الشارع او في المطاعم - [00:43:26](#)

الا لمن سافر اما الانصار عاديما ما في بأس. لكن اكل في البث هذا هذي المشكلة. ولا ينبغي لاهل العلم طلاب العلم واهل الاحترام واهل الرسالة والرزانة وش الفائدة؟ وش الفائدة - [00:43:46](#)

انا لله وانا اليه راجعون. يقول احسن الله اليك. هل تأخذ من فعل عثمان ان الغسل مستحب تاخذ فعل عثمان وتترك قول محمد صلى الله عليه وسلم. رسولك يقول غسل يده واجب. لا تغضب - [00:44:06](#)

يقول عثمان ثم عثمان رضي الله عنه معذور. ان خاف فوات صلاة الجمعة فجأة. يقول احسن الله اليك هل النافلة هي السنة؟ في الاطلاق. ايه. يقول احسن الله اليك. هل يجوز لي ان اصلي الوتر - [00:44:26](#)

بعد صلاة الفجر بعد صلاة الفجر نعم. لا. اذا صليت الفجر خلاص. تنتظر حتى طلوع الشمس ويأتي وقت الضحى فتقضي الوتر. وتقضيها شفعا لا وترا. فلو كنت تصلي ركعة صل ركعتين. كنت ثلاثا وتر - [00:44:46](#)

صلي اربعا ركعتين وتسلم ركعتين وتسلم. يقول احسن الله اليك. انا اسافر الى منطقة فيها زوجتي وابقى فيها اقل من ثلاثة ايام هل اقصر واجمع؟ واما الجمعة فاصليها جماعة. ايه اذا كانت هذه مسافة - [00:45:06](#)

اتقصر بينك وبين اكثر من ثمانين كيلو من بلدك الاصلي فانت مسافر ثلاث ايام. لكنك اذا كنت في البلد وكان عندك مساجد وجب عليك ان معهم وتتم خلف الامام وجوبا. نعم. اخر سؤال. ايه تعود على ذا تاخذه - [00:45:26](#)

هذا سؤال واحد قد مرة. يلا ها تعال خذه. خذ اليوتيوب. اي نعم. خذ مسكين. يقول اذا اغتسلت فجرا الجمعة هل يجيء ذلك او اغتسل قبل الصلاة؟ قبل الصلاة هو نفسه راح خلاص بارك الله فيك - [00:45:46](#)

مرة ثانية انه درس غدا ان شاء الله تكون الساعة الثامنة بالنسبة لنا نبدأ من الساعة الثامنة - [00:46:06](#)